استراتيجيات التدخل السلوكي للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد (ADHD)

د. خالد بن عبد العزيز الحمد[*]

مقدمة :

لا شك أن موضوع اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد (ADHD) يعتبر احد أهم المواضيع الجديرة بالدراسة والتمحيص من قبل المتخصصين في التربية الخاصة في العالم العربي. على أيه حال، يعتبر الاهتمام باضطراب نقص ا لانتباه والنشاط الحركي الزائد موضوع جديد نسبياً حتى في الدول الغربية المتقدمة مقارنة بفئات الإعاقة الأخرى كالإعاقة البصرية على سبيل المثال. ومع ذلك فبمراجعة الأدبيات والأبحاث الخاصة بهذا الاضطراب يجد الباحث كماً هائل من الدراسات والأبحاث التي درست هذا الاضطراب من كل جوانبه بشيء من التفصيل مثل التعريف والأسباب والإعراض بالإضافة إلى كيفية التشخيص وكيفية التعامل مع هذا الاضطراب والعلاج المقترح له بنوعيه الدوائي والسلوكي والتربوي(Culatta, Tompkins, Wart,2003).

سيتم النقاش في مقدمة هذه الورقة حول تعريف هذا الاضطراب والخصائص والأسباب والتشخيص ثم استراتيجيات التدخل التربوي السلوكي.

التعريف :

يعتبر اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد اضطراب عصبي سلوكي نمائي يوصف بأنه نقص دائم في الانتباه ونشاط حركي زائد (CHADD, 2004). ويوصف على أنه اضطراب متعدد الأبعاد حيث يظهر الأطفال المصابين بهذا الاضطراب درجات متفاوتة في الصعوبة. وحسب

[*]أستاذ الاضطرابات السلوكية والانفعالية المساعد، قسم التربية الخاصة - ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية